

مجلس الأمن

السنة الثانية والخمسون

مؤقت

الجلسة ٣٨٠٢

الثلاثاء، ٢٢ تموز/يوليه ١٩٩٧، الساعة ١٥/٣٠
نيويورك

الرئيس:	السيد أوسفلد	(السويد)
الأعضاء:	الاتحاد الروسي	السيد غورليك
	البرتغال	السيدة غوميس
	بولندا	السيد متوشفسكي
	جمهوية كوريا	السيد تشوي
	شيلي	السيد لاراين
	الصين	السيد تشن هواصن
	غينيا - بيساو	السيد دا روزا
	فرنسا	السيد ديجاميه
	كوستاريكا	السيد بيروكال سوتو
	كينيا	السيد رانا
	مصر	السيد العربي
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	السيد جون وستون
	الولايات المتحدة الأمريكية	السيد إندرفورث
	اليابان	السيد كونيشي

جدول الأعمال

عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلم: ميدالية داغ همرشولد

97-85862

افتتحت الجلسة الساعة ١٥/٣٥

إقرار جدول الأعمال

أقر جدول الأعمال.

عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلم: ميدالية داغ همرشولد

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله. ويجتمع مجلس الأمن الآن وفقا للتفاهم الذي تم التوصل إليه في مشاوراته السابقة.

جلسة مجلس الأمن هذه مناسبة رصينة اعترافا بتضحية جميع أولئك الرجال والنساء الذين فقدوا أرواحهم في خدمة عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلم. ومعروض على أعضاء مجلس الأمن الوثيقة S/1997/569 التي تتضمن نص مشروع قرار أعد خلال مشاورات المجلس السابقة

أرحب بالأمين العام وأعطيه الكلمة.

الأمين العام (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أرحب بمشروع القرار هذا. فهو يوفر وسيلة واضحة ومركزة وودودة لتقديم التكريم الكامل لذكرى أولئك الرجال والنساء، العسكريين منهم والمدنيين، بمن فيهم متطوعو الأمم المتحدة، الذين فقدوا أرواحهم في خدمة قضية السلم أثناء عملهم في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلم.

إن هذا الاعتراف بشجاعة حفظة السلم في ضوء التحديات المتعاظمة التي يواجهونها واجب مستحق منذ زمن بعيد.

ومنذ فوز أصحاب الخوذ الزرق بجائزة نوبل للسلام في عام ١٩٨٨، حدثت تغييرات نوعية وكمية في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلم. ففي عام ١٩٨٨، كانت هناك خمس عمليات قائمة من عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلم. وكانت أربع منها متعلقة بحروب بين الدول، بينما كانت واحدة منها متعلقة بصراع داخل دولة. وخلال الأربع سنوات التالية، أنشئت ٢١ عملية جديدة، تناولت ثمان منها حروبا بين الدول وتعلقت ١٣ منها بصراعات داخل الدول.

ودعي حفظة سلم الأمم المتحدة لأداء مهام جديدة. ووضعوا في حالات لم يكن فيها سلم ليحفظ. وواجهوا مخاطر أكثر تنوعا وأوسع نطاقا. وقد أدوا واجبهم بحساسية وشجاعة، إلا أن جهودهم لم تحظ دائما بالاعتراف اللازم.

وكانت هناك نكسات. وسارع البعض الى توجيه الانتقاد. وصار مألوفا ارتفاع أصوات الجالسين على كراسيهم الوثيرة ولا يفعلون شيئا سوى التشكي من أن حفظة السلم لا يفعلون ما فيه الكفاية.

لقد شارك في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلم أكثر من ٠٠٠ ٧٥٠ رجل وامرأة - من العسكريين والشرطة والمدنيين - من ١١٠ بلدان وميدالية داغ همرشولد ستكرم أرواح جميع الذين ذهبوا الى أراض بعيدة - أكثر من ٥٠٠ ١ - سعيا لإحلال السلم، وضحوا بأرواحهم الغالية وهم يعملون تحت راية الأمم المتحدة.

إن هذه الميدالية ستذكرنا بما تحلى به أولئك الرجال والنساء من إحساس بالواجب وشجاعة وتضحية. وستكرم أيضا ذكرى أمين عام قدم روحه خدمة لقضية السلام.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): سأدلي الآن بالبيان التالي باسم المجلس:

"لاتزال أرواح عدد لا يحصى من البشر في جميع أنحاء المعمورة وأمنهم ومستقبلهم تعتمد، لمدة تقارب نصف القرن، على جهود حفظ السلام التي تضطلع بها الأمم المتحدة، وعلى الأفراد الذين يشتركون في هذه الجهود.

"وإننا اليوم نعرب عن امتناننا لجميع الذين خدموا الأمم المتحدة في سبيل السلام. وقد خدم في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام ٠٠٠ ٧٥٠ رجل وامرأة. وفقد أكثر من ٥٠٠ ١ أرواحهم؛ وأصيب كثيرون غيرهم بجراح. ويعقد هذا الاجتماع الرسمي لمجلس الأمن تعبيرا عن الإجلال لخدمتهم وتضحياتهم.

"واليوم، يقوم مجلس الأمن بإنشاء ميدالية داغ همرشولد اعترافا بالذين فقدوا أرواحهم نتيجة للخدمة في عمليات حفظ السلام التي تم تنفيذها تحت إشراف الأمم المتحدة وسلطتها وتخليدا

لذكراهم. وقد سميت هذه الميدالية باسم داغ همرشولد، الأمين العام الثاني لهذه المنظمة الذي قدم مساهمة كبرى في تطوير مفهوم عمليات حفظ السلام، والذي كان التزامه بقضية حفظ السلام راسخا، والذي فقد حياته عندما كان في بعثة الى أحد البلدان العديدة الذي حاولت فيه الأمم المتحدة أن تبني السلام.

"وعندما نكرم الذين قضوا نحبهم في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام، علينا ألا ننسى أبدا مسؤوليتنا كأعضاء في مجلس الأمن نحو الذين يشاركون في العمليات التي نقرر ولايتها. وينبغي أن يواصل مجلس الأمن كفالة الوفاء بولاياته على أتم وجه واتخاذ جميع التدابير اللازمة لزيادة سلامة وأمن جميع الذين يخدمون الأمم المتحدة في حالات النزاع. ونحن مدينون لأولئك الرجال والنساء المستعدين للتضحية بأرواحهم من أجل السلام.

"وقد كتب داغ همرشولد مرة يقول:

'ليس هناك حياة أكثر رضا من حياة تتسم بخدمة بلدكم ـ أو خدمة الإنسانية بكل إخلاص. وتقتضي هذه الخدمة التضحية بجميع المصالح الشخصية، كما تقتضي الشجاعة للثبات على المبدأ'.

"وربما كانت حياته وموته نموذجا مناسبا لما نحاول أن نكرمه اليوم: الالتزام والخدمة والتضحية".

ووفقا للتفاهم الذي تم التوصل إليه في مشاورات سابقة بين أعضاء المجلس، أفهم أن المجلس على استعداد لاعتماد مشروع القرار (S/1997/569) المعروض عليه دون تصويت.

نظرا لعدم وجود اعتراض، تقرر ذلك.

اعتُمد مشروع القرار دون تصويت بوصفه القرار ١١٢١ (١٩٩٧).

والآن أدعو جميع الحاضرين الى الوقوف والتزام الصمت لخدمة دقيقة تكريما لذكرى جميع الذين فقدوا أرواحهم في خدمة عمليات حفظ السلام تحت رعاية الأمم المتحدة.

وقف أعضاء المجلس دقيقة صامتين.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): **بهذا يختتم مجلس الأمن نظره في البند المدرج في جدول الأعمال.**

رفعت الجلسة الساعة ١٥/٤٠